

¹ هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَقَطَيْتُ بِهِ.² مَا
تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ.³ وَلَكِنِّي أَرِيدُ أَنْ
أُكَلِّمَ الْقَدِيرَ وَأَنْ أُحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ.⁴ أَمَّا أَنْتُمْ فَمُلَقُّو كَذِبَ
أَطْبَاءَ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ.⁵ لَيْتَكُمْ تَصْمُتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ
لَكُمْ حِكْمَةً.⁶ اِسْمَعُوا الْآنَ حُجَّتِي وَاصْغُوا إِلَيَّ دَعَاوِي
سَقَتِي.⁷ اتَّقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ طُلْمًا وَتَتَكَلَّمُونَ بِغِيثٍ
لِأَجْلِهِ.⁸ اتَّخَبُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ.⁹ أَحَبُّ لَكُمْ
أَنْ يَفْخَضَكُمْ، أَمْ تُخَالِفُونَهُ كَمَا يَخَالِفُ الْإِنْسَانُ.¹⁰ تُوَيِّخَا
يُوبِّخُكُمْ إِنْ خَابَيْتُمُ الْوُجُوهَ خُفْيَةً.¹¹ فَهَلَّا يُرْهِكُمْ جَلَالُهُ
وَيَسْفُطَ عَلَيْكُمْ رُغْبُهُ.¹² حُطِّبُكُمْ أَمْثَالَ رَمَادٍ، وَخُصُونُكُمْ
خُصُونٍ مِنْ طِينٍ.¹³ اِسْكُنُوا عَنِّي فَأَتَكَلِّمَ، أَنَا وَلِيُصْبِنِي
مَهْمَا أَصَابَ.¹⁴ لِمَاذَا أَخَذَ لَحْمِي بِأَسْنَانِي وَأَصْعَ بَفَيْسِي
فِي كَفِّي.¹⁵ هُوَذَا يَقْتُلْنِي. لَا أَتَطْرُدُ سَيْنًا. فَقَطُّ أَرْكِي
طَرِيقِي قُدَّامَهُ.¹⁶ فَهَذَا يَغُودُ إِلَى حَلَاصِي أَنَّ الْقَاجِرَ لَا
يَأْتِي قُدَّامَهُ.¹⁷ سَمِعًا اِسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَضَرِّجِي
بِمَسَامِعِكُمْ.¹⁸ هَتَيْدَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي
أَتَبَرَّرُ.¹⁹ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمِتَ الْآنَ وَأَسْلِمَ
الرُّوحَ.²⁰ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي فَجِيئِي لَا أَخْتَفِي مِنْ
خَضْرَتِكَ.²¹ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي وَلَا تَدْعُ هَيْبَتِكَ تُرْعِبُنِي²² ثُمَّ
ادْعُ قَاتَا أُحِبُّ أَوْ أَتَكَلَّمُ فَتُجَاوِبُنِي.²³ كَمْ لِي مِنَ الْإِثَامِ
وَالْخَطَايَا. أَعْلِمْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي.²⁴ لِمَاذَا تُحِبُّ وَجْهَكَ
وَتُحْسِنُنِي عَدُوًّا لَكَ.²⁵ أَتُرْعِبُ وَرَقَةً مُنْدَقَعَةً وَبَطَارِدُ قَسًّا
يَاسِيًا.²⁶ لَأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً وَوَرَّثْتَنِي آثَامَ
صِبَايَ.²⁷ فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ وَلَاخَطْتُ جَمِيعَ
مَسَالِكِي، وَعَلَى أَصُولِ رِجْلِي تَبَسَّتَ.²⁸ وَأَنَا كَمُنْتُ سَوْسٍ
يَبْلَى، كَتَوِّبٍ أَكَلَهُ الْعُتَّ.